

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

إِبْنُ الْقَاصِّ وَكِتَابُهُ
أَدَبُ الْقَاصِّ

الدكتور
حَسَنُ خَلْفُ الْجَبَّارِي

« ابن القاص وكتابه أذب القاضي » .

ابن القاص : هو أحمد بن أبي أحمد الطبري الشيخ الإمام أبو العباس ابن القاص . إمام عصره ، فقيه شافعي بل هو شيخ الشافعية في طبرستان إذ أقام بها وأخذ عنه علماؤها وأهلها^(١) .

كما أنه سكن بغداد وأقام بها . لذلك قال الزركلي في الاعلام : هو أحمد بن أحمد الطبري ثم البغدادي . إلا أن نسبته إلى بغداد قد انفرد بذكرها الزركلي دون غيره^(٢) .

توفي ابن القاص سنة ٣٣٥ هـ وهذا التاريخ اتفقت على ذكره أكثر المصادر التي رجعت إليها^(٣) .

وذكر في وفيات الأعيان بأنه توفي سنة ٣٣٥ هـ وأورد قولاً آخر بأنه توفي سنة ٣٣٦ هـ^(٤) .

ضبط اسمه : لقد وقع اختلاف بين المصادر التي تحدثت عنه في ضبط اسمه . إذ أن بعض المصادر ذكرت بأن اسمه هو أبو العباس أحمد بن أحمد الطبري^(٥) ، وذكر بعض آخر منها : بأن اسمه هو : أبو العباس أحمد بن أبي

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣ .

(٢) الاعلام ٨٦/١ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣ والنجوم الزاهرة ٢٩٤/٣ وطبقات الشافعية للشيرازي ١١١ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣٣٩/٢ وطبقات الفقهاء الشافعية ٧٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/٢ .

(٤) وفيات الأعيان ١٨/١ .

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٢/٢ والاعلام ٨٦/١ .

أحمد الطبري المعروف بابن القاص^(١) . وهناك بعض آخر من المصادر لا يسميه بابن القاص ولا بأبي العباس إنما يعرفه بصاحب التلخيص^(٢) . هذا ما نقله (النوي عن الوسيط)^(٣) .

إلا أن الراجح والله أعلم هو أن يكون اسمه هكذا : أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري المعروف بابن القاص .

وسبب الترجيح هو :

أولاً : لأن هذا الاسم بهذه الصيغة هو المثبت على المخطوطة وهي « أدب القاضي » .

ثانياً : أكثر المصادر المعتمدة والتي رجعت إليها ذكرته بهذه التسمية ، وهذا ما أشرت إليه في الهامش رقم ١ .

ثالثاً : كتاب كشف الظنون ذكره بهذه التسمية عند ذكره لكتابه « أدب القاضي » .

لهذه الأسباب مجتمعة أرى أن الراجح من التسمية هو ما رجحته هنا . وأرى بعد ذكرى لاسمه وسنة وفاته لا بد من الحديث عن المدينة التي ولد فيها وينسب إليها قبل أن نتحدث عن الجوانب الأخرى التي تتعلق به .

والمدينة التي عاش فيها ابن القاص الطبري هي مدينة طبرستان : وقد

(١) شذرات الذهب ٣٣٩/٢ وطبقات الشافعية ١١١ والنجوم الزاهرة ٢٩٤/٣ ووفيات الأعيان ٨/١ وطبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣ .

(٢) التلخيص من كتب ابن القاص الشهيرة التي اشتهرت كثيراً بحيث سمي بها وسيأتي الكلام عن هذه الكتب عند الكلام عن مصنفاته .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٢/٢ .

قال عنها القزويني في آثاره بأنها ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخزر ذات مدن وقرى كثيرة^(١) تكثر فيها الأشجار والمياه والأنهار هواؤها وخم جداً لذا يُروى أن بعض الأكاسرة اجتمع في حبسه جناة كثيرون فقال وزيره : غرّبهم إلى بعض البلاد ليعمّروها فإن عمروها كان العمران لك . وان تلفوا برئت من دمهم . واختار لهم أرض طبرستان . وهي يومئذ جبال وأشجار فأرادوا قطع الأشجار فطلبوا فؤوساً والفأس بالعجميّة تبر . فكثرت بها الفؤوس فأطلقوا عليها طبرستان وطبر معرب تبر .

أهم أعمال أهل هذه البلاد هو - تربية دود القز - فيرتفع منها الابرم الكثير ويحمل إلى سائر البلاد .

٢ - تصنيع الخشب الخلنج إلى ظروف وآلات وأطباق وقصاع ثم يحمل هذا الناتج إلى الري يباع هناك .

ومن غرائب ما يحكى عن طبرستان أن فيها شجراً إذا أُلقيت أخشابها في الماء يموت جميع ما فيها من السمك ويطفو على سطح الماء .

ومن عجائب ما يحكى عن طبرستان أن بعض السلاطين غضب على صاحب طبرستان فبذل أبو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله تعالى - وهو صاحب التفسير المشهور - جهده في إزالة ذلك فما أمكنه فبعث السلطان إلى طبرستان جيشاً كثيفاً فعلم الطبري بذلك كما علم بأن الجيش لا ينزلون إلا بغیضة معينة تحت جبل . فأمر بقطع أشجار تلك الغیضة وتركها كما كانت قائمة وستر موضع القطع بالتراب فلما وصل الجيش ونزلوا بها كمن الطبري وأصحابه خلف ذلك الجبل واشدّ الجيش دوابهم في أشجار تلك الغیضة وكانت كلها مقطوعة فخرج عليهم الطبري وأصحابه وصاح بهم فنفرت الدواب

(١) آثار البلاد وأخبار العباد ٢١٧ .

وتساقطت الأشجار لأن الدواب جرتها فولّى الجند هاربين فزعين لا يلوي أحد إلى أحد وتبعهم الطبري وأصحابه بالقتل والاسر فنجا أقلهم وتلف أكثرهم . فلما رجعوا إلى السلطان سألهم عن شأنهم فقالوا نزلنا بالموضع الفلاني فأتانا في جنح الليل جند من الشياطين تضربنا بالأشجار الطويلة فلم يجسر أحد من المتقوّمين بعد ذلك على المشي إلى طبرستان^(١) .

سبب تسميته بابن القاص :

قبل ذكر السبب الذي أدى إلى تسميته بابن القاص لا بد من الإشارة إلى أن بعض المصادر قد ذكرت بأنه هو الذي يطلق عليه لقب القاص وليس والده . وهذا ما ذكره السبكي في طبقاته الكبرى نقلاً عن السمعاني . إذ قال وجعله أبو سعد ابن السمعاني نفسه هو القاص^(٢) .

بينما بقيت المصادر الأخرى التي تحدثت عنه ذكرت بأن القاص والده لذا عرف بابن القاص^(٣) .

وسبب تسميته بابن القاص : هو أن والده كان يقص على الناس القصص ويقدم لهم المواعظ إذ أنه دخل الدّيلم ووعظ بها وذكرهم بما يجب أن يذكروهم به فسمي القاص : ومما يروى عنه في هذا الميدان أنه كان من أخشع الناس قلباً إذا قص عليهم . إذ يحكى عنه أنه كان يقص على الناس بطرسوس فأدركته رَوْعه مما كان يصف من جلال الله وعظمته وملكوته من خشية

(١) آثار البلاد وأخبار العباد ٤٠٣ ، ٤٠٦ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/٢ وشذرات الذهب ٣٣٩/٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣

ووفيات الأعيان ١٨/١ .

ما كان يذكر من بأسه وسطوته فخر مغشياً عليه ومات^(١) .

هذا ولا بد من الإشارة إلى أن البعض يقول بأن الذي توفي وهو يقص على الناس ويعظهم هو أبو العباس نفسه وليس والده . لذا قال ابن خلكان في معرض كلامه عن أبي العباس بأنه كان يعظ الناس فانتهى من بعض أسفاره إلى طرسوس . وقيل أنه تولى بها القضاء فعقد له مجلس وعظ وادركته رقعة وخشية وروعة من ذكر الله تعالى فخر مغشياً عليه هذا ومما يجدر التنبيه عليه هنا هو أن ابن خلكان يقول في آخر كلامه عن أبي العباس : وهو الذي عرف والده بالقاص^(٢) .

إلا أن الراجح - والله أعلم - أن والده هو الذي توفي وهو يقص القصص ويقدم المواعظ لأهل الديلم .

وسبب الترجيح هو ما يلي : -

١ - لأن أكثر المصادر اتفقت على تسميته هكذا .

٢ - أكثر المصادر تطلق عليه عبارة : المعروف بابن القاص فلو كان هو القاص لما جاز أن يقال عنه ابن القاص .

ابن القاص ورواية الحديث :

لقد قال السبكي : بأن أبو العباس المعروف بابن القاص كان إماماً جليلاً أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريح .

كما أنه حدث عن نفر كثير منهم : أبو خليفة ومحسن بن عبد الله المظنّين

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١٨/١ .

الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وعبد الله ابن ناجية وغيرهم^(١).

والأحاديث التي رواها موجودة في كتابه (أدب القاضي) وغيره من مصنفاته وسأذكر هنا رواية واحدة رواها في كتابه أدب القاضي وهي ما يلي :

قال ابن القاص : وقد رويت القصة التي نزلت فيها الآية الكريمة : وهي قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا شهادة : بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم »^(٢) بنحو ما فسرهما ابن سريج ثم روى ابن القاص بإسناده حديث ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية قال : برىء الناس منها غيري وغيري عدي بن بداء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام فأتيا الشام بتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بالتجارة ومعه جام^(٣) من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته فمرض فأوحى إليهما وأمرهما أن يبلّغا ما ترك أهله . قال تميم فلما مات أخذنا الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناها أنا وعدي ابن بداء . فلما جئنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألوا عنه فقلنا ما ترك غير هذا . قال تميم فلما أسلمت بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأدبت اليهم خمسمائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها فوثبوا عليه فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم البينة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم على أهل دينه فحلف فأنزل الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا » إلى قوله تعالى « أويخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم » فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا فترعت الخمسمائة - من عدي بن بداء^(٤).

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٣ . (٣) الجام : انا .
(٢) المائدة آية ١٠٦ . (٤) أدب القاضي : مخطوطة .

تلاميذه :

خلال إقامة ابن القاص في طبرستان أخذ عنه الكثير من علمائها وأهلها إلا أن أشهر من أخذ عنه العلم والذي يعد بحق من تلاميذه هو أبو علي الزجاجي القاضي المشهور ومما حكى أبو علي عن أستاذه ابن القاص : وهو أن رجلاً حمل ثوراً من طريق قرية إلى قرية أخرى لانسان آخر فتعرض له بعض اللصوص وخوفه بالقتل ان لم يسلمه إليه فأعطاه الثور خوفاً منه على روحه لبقاء مهجته فاختلف علماء الوقت في تغريم قيمة الثور على من حمله : فذهب : أبو العباس بن القاص إلى القول : بوجوب الغرامة على حامله لأنه افتدى نفسه بمال غيره وهذا ما صححوه في الوديعة .

وذهب أبو جعفر الحناطي^(١) إلى القول بعدم وجوب الغرامة عليه لأنه أكره على ذلك^(٢) .

مصنفاته :

لابن القاص مصنفات كثيرة نفيسة نذكر هنا ما ذكرته المصادر عن هذه المصنفات وهي : -

١ - التلخيص :

وهو كتاب فقه : قال عنه النووي^(٣) بأنه لم يصنف قبله ولا بعده مثله في أسلوبه . وقد اعتنى الاصحاح بشرحه فشرحه أبو عبد الله الختن ثم القفال ثم

(١) هو والد أبي الحسين الحناطي المشهور ويقال أنه قرأ على ابن القاص ، طبقات الشافعية الكبرى ٦/٣ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٦/٣ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/٢ .

صاحبه أبو علي السنجي وآخرون .

وقال أبو عبد الله الختن عند شرحه للتلخيص تمثلت فيه بقول الشاعر :

عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقيم

وكثير من المصادر الأخرى أشار إلى مثل هذا الثناء على هذا الكتاب^(١) .

٢ - المفتاح^(٢) :

هو كتاب في الفقه : وانه كتاب لطيف ومن غرائب ابن القاص في هذا الكتاب ما ذكره عنه ابن السبكي اذ قال : وقال : ابن القاص في « المفتاح » في زكاة التجارة أنها تجب في الموروث والموهوب ولا يعرف من قال به في الموروث مطلقاً . ولا في الموهوب إلا إذا كان شرط الثواب أو كان مطلقاً^(٣) .

٣ - المواقيت :

وهو كتاب في الفقه^(٤) .

٤ - دلائل القبلة^(٥) :

اكثر هذا الكتاب تاريخ وحكايات عن احوال الارض وعجائبها وقد ذكر

(١) شذرات الذهب ٣٣٩/٢ وطبقات الشافعية للحسيني ٦٦ ووفيات الأعيان ١٨/١ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٦٣/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/٢ وطبقات الفقهاء الشافعية ٧٤ وشذرات الذهب ٣٣٩/٢ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٦٢/٣ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/٢ وطبقات الشافعية ١١١ والأعلام ٨٦/١ - والنجوم الزاهرة ٢٩٤/٣ ووفيات الأعيان ١٨/١ .

(٥) شذرات الذهب ٣٣٩/٢ والأعلام ٨٦/١ .

النووي في التهذيب^(١) هذا الكتاب باسم « القبلة » من غير ذكر الدلائل قبلها .

٥ - أدب الجدل^(٢) :

وقد انفرد بذكر هذا الكتاب صاحب طبقات الفقهاء الشافعية .

٦ - احرام المرأة :

وقد ذكر هذا الكتاب أبو العماد الحنبلي في شذراته^(٣) .

٧ - كتاب في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم (يا أبا عمير ما فعل النغير)^(٤) .

٨ - ذكر السبكي بأن لابن القاص مصنفاً في اصول الفقه ولم يبين اسم هذا المصنف^(٥) .

٩ - أدب القاضي :

هذا الكتاب هو الذي يهمني هنا في هذا البحث لأنني بدأت بتوفيق من الله في تحقيقه وآمل أن أنتهي منه قريباً ان شاء الله تعالى .

إلا أن هذا الكتاب قد اختلف في ذكر اسمه إذ أن معظم المصادر التي

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٢ .

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية ٧٣ .

(٣) شذرات الذهب ٢/٣٣٩ .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٣/٥٩ .

(٥) طبقات الشافعية ١١١ والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٤ وطبقات الفقهاء الشافعية ٧٣ والاعلام ١/٨٦

وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٥٩ ووفيات الأعيان ١/١٨ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٥٢ .

ذكرته ذكرته باسم (أدب القاضي)^(١) بينما ذكره ابن العماد الحنبلي باسم (أدب القضاء)^(٢) .

إلا أن الراجح والله أعلم هي التسمية الأولى وهي (أدب القاضي) لأن هذا الاسم هو المثبت على المخطوطة إذ أنها بعنوان (أدب القاضي) تأليف الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري رحمه الله .

كما أن أكثر المصادر التي ذكرته ذكرته باسم (أدب القاضي) وكذلك ذكره صاحب كشف الظنون بهذا الاسم .

بينما المسمية الأخرى قد انفرد بذكرها مصدر واحد لذا أميل إلى الترجيح الذي ذكرته .

ومخطوطة هذا الكتاب أصلها موجودة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا . وهي النسخة الوحيدة التي عثرت عليها لحد الآن . ورغم البحث الطويل عن نسخة أخرى أو نسخ إلا أنني لم أوفق لذلك . وسوف أستمّر في البحث عن نسخ أخرى لهذه المخطوطة لعل الله عز وجل يوفّقني لذلك . فإن لم أجد فعذري أنني بذلت جهدي وما توفّقني إلا بالله العلي العظيم .

عدد لوحات هذا الكتاب المخطوط ٧٩ لوحة وعدد أسطر الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً .

تبدأ الصفحة الأولى من المخطوطة : بقول المؤلف : بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً .

(١) شذرات الذهب ٣٣٩/٢ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/٢ .

وتنتهي الصفحة الأخيرة بقوله : قال أبو عبيدة : فانصرف عمر^(١) وهذا أصعب ما مر بناصيتي بعد فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد للرسالة والله الحمد والشكر والمنة .

هذا ويمكنني الإشارة هنا إلى بعض ما اسماء ابن السبكي^(٢) بالغرائب مما ورد في كتاب (أدب القاضي) وهي :

أولاً : قال ابن القاص في أدب القاضي فيما إذا رجع شاهدا الأصل المشهود على شهادتهما . وقالوا : ما أشهدنا شهود الفرع أو يسكتا ولم يقولوا شيئاً أنه لا ضمان عليهما ولا على شهود الفرع . وقال قلته تخريجاً .

ثانياً : هل للقاذف تحليف المقذوف انه لم يزن ؟ ان الموافق بجواب الأكثر من أن له ذلك الحلف فقال : ابن القاص أيحلف بالله انه عفيف .

وقال : أبو زيد المروزي : يحلف بالله أنه ليس بزاني وجه قول أبي زيد أن المقذوف إنما يقول في جواب « أنت زان » لست زان أو نحوه . وقد لا يكون زانياً . ولا عفيفاً . ألا ترى أن وطىء محرماً مملوكة له ليس بعفيف على المذهب . ومن ثم لا يحد قاذفه وما هو بزاني للشبهة .

بينما وجهة نظر ابن القاص : أن يثبت الحد بوجود العفة لا بانتفاء الزنا فليحلف على العفة .

ثالثاً : هل يكفي في الشهادة على الشهادة مطلق الاستدعاء أو لا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه .

(١) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٦٠/٣ ، ٦١ .

قال : ابن القاص : في باب ذكر الشهادة على الشهادة : اختلف الشافعي وابو حنيفة فيها .

فقال الشافعي :

يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعاه يستدعي شاهداً وان لم يستدعهما . قال قلته تخريجاً هذا ذكر لبعض الغرائب التي وردت في كتاب أدب القاضي ، وأخيراً أرى أنه من المفيد جداً أن أشير إلى الابواب التي اشتمل عليها أدب القاضي ، وهي :

- ١ - الترغيب في القضاء وتخريج الأخبار المروية في كراهته .
- ٢ - باب صفة القاضي .
- ٣ - باب ذكر من لا يجوز قضاؤه .
- ٤ - باب أرزاق القاضي واعوانه .
- ٥ - باب صفة كاتب القاضي .
- ٦ - صفة القاسم .
- ٧ - باب ذكر شروط القاضي .
- ٨ - ترجمان القاضي .
- ٩ - ذكر الحبس واتخاذ السجن للقاضي .
- ١٠ - ذكر من يجوز له القضاء .
- ١١ - ذكر القاضيين في بلد واحد .
- ١٢ - ذكر خليفة القاضي .
- ١٣ - القوم يتحاكمون إلى رجل من الرعية في خصومهم ثم يقضي بينهم .
- ١٤ - قاضي البغاة والأهواء .
- ١٥ - القضاء بين أهل الكفر .

- ١٦ - القاضي يعزل فيحكم بعد العزل وهو لا يعلم أو يموت من ولاء أو يخلع .
- ١٧ - قضاء القاضي بعلم نفسه .
- ١٨ - ذكر مجلس القاضي في المسجد وغيره .
- ١٩ - الحال التي لا ينبغي للقاضي أن يقضي .
- ٢٠ - خروج القاضي من بيته إلى مجلسه .
- ٢١ - العدوى والهجوم والاعذار .
- ٢٢ - الوكالة .
- ٢٣ - تصحيح الدعوى .
- ٢٤ - الاقرار .
- ٢٥ - وجوب اليمين على المدعى عليه .
- ٢٦ - موضع اليمين .
- ٢٧ - كيفية اليمين .
- ٢٨ - عدد اليمين في القتل .
- ٢٩ - ما لا يجب فيه اليمين .
- ٣٠ - صفة اليمين على البت .
- ٣١ - النكول ورد على اليمين .
- ٣٢ - تفريع مسائل النكول .
- ٣٣ - مراتب البيّنات .
- ٣٤ - الحكم بالشاهد الواحد ويمين الطالب .
- ٣٥ - شهادة المحدود والأعمى والكافر والمملوك والأخرس .
- ٣٦ - ذكر من لا تجوز الشهادة له وإن كان الشاهد عدلاً .
- ٣٧ - ذكر من ردت شهادته ثم شهد بها ثانياً .
- ٣٨ - شهادة المتوسط والمختبىء .

- ٣٩ - الشهادة على الشهادة .
- ٤٠ - كتاب القاضي إلى القاضي .
- ٤١ - الخليفة وقاضي الرُستاق .
- ٤٢ - ارسال القاضي رسولاً إلى القاضي أو تلقاه بنفسه فيخبره .
- ٤٣ - قاضي البغاة .
- ٤٤ - كتاب قاضي أهل الأهواء .
- ٤٥ - وجوه كتاب القاضي إلى القاضي .
- ٤٦ - تعريف الانسان وتحديد العقار في كتاب القاضي إلى القاضي .
- ٤٧ - الشهادة على كتاب القاضي .
- ٤٨ - نسخة كتاب القاضي إلى القاضي .
- ٤٩ - ما يجب على القاضي إذا ورد عليه كتاب قاضي آخر .
- ٥٠ - خطأ القاضي يرفع إلى قاضي غيره .
- ٥١ - القاضي يعزل فيدعي عليه رجل أنه ظلمه .
- ٥٢ - الضمان في خطأ القاضي .
- ٥٣ - الرجوع عن الشهادة .
- ٥٤ - ما يصنع بشاهد الزور .
- ٥٥ - أخذ الكفيل إذا خوصم .
- ٥٦ - الحبس .
- ٥٧ - المفلس .
- ٥٨ - وجوب الحجر .
- ٥٩ - الحجر ومسائله .
- ٦٠ - نكاح الصغير والمغلوب على عقله .
- ٦١ - أي الولاية أحق بالتزويج .
- ٦٢ - عضل الولي .

٦٣ - الولي إذا أراد أن يتزوجها .

٦٤ - إذا زوج الوليان .

٦٥ - نكاح الكبيرة .

٦٦ - المطالبة بالمهر .

٦٧ - وجوب المهر .

٦٨ - الحدود .

٦٩ - السرقة .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين .

الدكتور حسين خلف الجبوري

الاستاذ المشارك بقسم القضاء

المصادر والمراجع

- ١ - طبقات الشافعية الكبرى لئاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الأولى / عيسى الحلبي / القاهرة .
- ٢ - الاعلام : لخير الدين الزركلي / الطبعة الثالثة .
- ٣ - النجوم الزاهرة . لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي / الطبعة الأولى / دار الكتب المصرية / القاهرة .
- ٤ - طبقات الشافعية : لأبي اسحاق الشيرازي الشافعي تحقيق الدكتور احسان عباس / الطبعة الثانية / دار الرائد العربي / بيروت .
- ٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي / دار الآفاق الجديدة / بيروت .
- ٦ - طبقات الفقهاء الشافعية : لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي .
- ٧ - تهذيب الأسماء واللغات : للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي / الطباعة المنيرية / القاهرة .
- ٨ - وفيات الأعيان : للقاضي أحمد الشهير بابن خلكان .
- ٩ - طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني دار الآفاق الجديدة / بيروت / تحقيق عادل نويهض .
- ١٠ - آثار البلاد وأخبار العباد : زكريا بن محمد بن محمد القزويني / دار الصياد / بيروت .